الا ضرب الثلاثة وفيه اربع لغات الاسكان الصريح والاشمام وهو
ضم الشفتين بعد الاسكان والروم وهو ان تروم التحريك والتضعيف
ولها في الخط علامات فللاسكان الخاء وللاشمام نقطة وللروم خط
بين يدي الحرف وللتضعيف الشين مثال ذلك هذا حكم وجعفر وخالد
وفرج والاشمام مختص بالمرفوع ويشترك في غيره المرفوع والمجرور
والمنصوب غير المنون والمنون تبدل من تنوينه الف كقولك رايت
فرجا وزيدا ورشاء او كساء او قاضيا فلا متعلق به لهذه اللغات
والتضعيف مختص بما ليس بهمزة من الصحيح المتحرك ما قبله **فصل**
وبعض العرب يحول ضمة الحرف الموقوف عليه وكسرته على الساكن
قبله دون الفتحة في غير الهمزة فتقول هذا بكر ومررت ببكر فال
تحفزها الاوتار والايدي الشعر ؞ والنبل ستون كانها الجمر ؞ يريد الشعر
والجمر ونحوه قولهم اضربه وضربته قال عجبت والدهر كثير عجبه ؞
من عنزي سبني لم اضربه ؞ وقال ابو النجم ؞ فقربن هذا وهذا ازحله ؞
ولا تقول رايت البكر وفي الهمزة تحولهن جميعا فتقول هذا الخبؤ ومررت
بالخبئ ورايت الخبأ وكذلك البطؤ والردء ومنهم من يتعادى وهم
ناس من تميم من ان يقول هذا الردؤ ومن البطئ فيفر الى الاتباع فيقول
من البطؤ بضمتين وهذا الردئ بكسرتين **فصل** وقد يبدلون
من الهمزة حرف لين تحرك ما قبلها او سكن فيقولون هذا الكلو والخبو
والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي
والبطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومررت بالبطو فيتبع واهل
الحجاز يقولون الكلا في الاحوال الثلاث لان الهمزة سكنها الوقف
وما قبلها مفتوح فهو كراس وعلى هذه العبرة يقولون في اكمؤ
اكمو وفي اهنئ اهني كقولهم جونة وذيب **فصل**
واذا اعتل اللام وما قبله ساكن كظبي ودلو فهو كالصحيح
والمتحرك ما قبله ان كان ياء فقد اسقطها التنوين في نحو قاض وعم

وجوار

٧٤

وجوار والاكثر ان يوقف على ما قبله فيقال قاض وعم وجوار وقوم
يعيدونها ويقفون عليها فيقولون قاضي وعمي وجواري وان لم
يسقطها التنوين في نحو القاضي ويا قاضي ورايت جواري فالامر
بالعكس ويقال يا مري لا غير وان كان الفا فالوا في الاكثر الاعرف
هذه عصا وحبلى ويقول ناس من فزارة وقيس حبلي بالياء وبعض
طيء حبلو بالواو ومنهم من يسوي في القلب بين الوقف والوصل
وزعم الخليل ان بعضهم يقلبها همزة فيقول هذه حبلأ ورايت رجلأ
وهو يضربهأ والالف في عصا في النصب هي المبدلة من التنوين وفي
الرفع والجر هي المنقلبة عند سيبويه وعند المازني هي المبدلة في
الاحوال الثلاث **فصل** والوقف على المرفوع والمنصوب من
الفعل الذي اعتلت لامه باثبات اواخره نحو يغزو ويرمي ويخشى
وعلى المجزوم والموقوف منه بالحاق الهاء نحو لم يغزه ولم يرمه
ولم يخشه واغزه وارمه واخشه وبغيرها نحو لم يغز ولم يرم ولم
يخش واغز وارم واخش الا ما ادى به ترك الهاء الى حرف واحد فانه
يجب الالحاق نحو قه وره **فصل** وكل واو وياء لا تحذف تحذف
في الفواصل والقوافي كقوله تعالى الكبير المتعال ويوم التناد والليل
اذا يسر وقول زهير ؞ وبعض القوم يخلق ثم لا يفر ؞ وانشد سيبويه
لا يبعد الله اخوانا تركتهم ؞ لم ادر بعد غداة الامس ما صنع ؞ اي
صنعوا **فصل** وتاء التانيث في الاسم المفرد تقلب هاء في الوقف
نحو غرفة وظلمة ومن العرب من يقف عليها تاء قال بل جوز
تيهاء كظهر الجحفت ؞ وهيهات ان جعل مفردا وقف عليه بالهاء
والا فبالتاء ومثله في احتمال الوجهين استاصل الله عرقاتهم وعرقاتهم
فصل وقد يجري الوصل مجرى الوقف منه قوله مثل الحريق
وافق القصبا ولا يختص بحال الضرورة يقولون ثلثه اربعه وفي التنزيل
لكنا هو الله ربي **فصل** وهي يقول في الوقف على غير المتمكنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)